الحمد لله الذي ملأ قلوب أوليائه بمحبته، واختصَّ أرواحهم بشهود عظمته، وهيَّأ أسرارهم لمعرفته، وأقامهم بصدق العبودية بين يديه. فَدَلُّوا عليه سبحانه لا على غيره، بذكر الله امتثالاً لأمره ومحبَّةً في ذاته، وصلى الله وسلم على نبيه وحبيبه ورسوله سيدنا محمد وعلى أهل بيته وصحبه وتابعيه وأحبابه تابعي سنته وهديته إلى يوم الدين ..

<br>أما بعد ..

<br> فالطريقة البلقايدية الهبرية طريقة صوفية قائمة بالله على كتابه وسنّة نبيه صلى الله عليه وسلم وهدي صحابة حبيبه رضوان الله عليهم، مَالِكِيَّة المَذْهَب، أَشْعَرِيَّة العقيدة، رَبَّانِيَّة المَقْصِد، جاء نورها عن الحبيب المصطفى مُشاهدةً ومُشَافَهَة شيخاً عن شيخ إلى سيدنا الشيخ محمد بلقائد قدس الله سرّه، ومنه إلى وارث سِرِّهِ سيدنا الشيخ محمد عبد اللطيف بلقايد رضي الله عنه، فهي سلسلة ذَهَبِيَّة نُورَانِيَّة قائمة على حب الله ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم.

<br> هكذا فاضت بركات الطريقة وعمَّ هداها العالمين، فزاد عَدَدُهَا وانْهَلَّ مَدَدُهَا وشَاءَ الله أن يُجمَع الوِرْدُ والوَظِيفَة وبعضُ الأَدعية المباركة في هذا الكتاب حتى نستأنس بذكرها، ونَسْتَمِدَّ من بركاتها، ونَنْهَلَ من معينهَا، ونَرْتَشِفَ زُلَالَها العَذْبَ من سُوَرٍ قرآنية كريمة مضبوطة على رواية ورش، وصلوات عطرة شَذِيَّة، وأدعية ميمونة.

<br>وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين.